البيان الصادر عن رجالات القدس يدعون فيه إلى الاستمرار في الإضراب العام *

(نيسان / أبريل 1936)

من حق العرب في هذه البلاد أن تضطرب نفوسهم من هذه الحوادث الدامية المحزنة التي وقعت وتقع في البلاد هذه الأيام ولا ريب أن كل عربي في فلسطين يوقن أن هذه الحوادث ليست وليدة أسباب عارضة قريبة ومؤقتة وإنما هي نتيجة لهذه السياسة الغاشمة المتناقضة التي تحكم بها البلاد والتي ما فتئ العرب يشقون بها مع بلادهم شقاء مقلقاً.

من أجل هذا ولما كان من واجب البلاد أن تتلمس طريقاً أقوى للمحافظة على كيانها فإننا رأينا في الموقف الوطني الذي وقفته نابلس من دعوة الاستمرار في الإضراب العام وعقد مؤتمر قومي يضع الخطط الوطنية للشروع في هذه الطريق الجديرة بالتأييد. فلهذا إننا ندعو العرب عامة في مختلف أنحاء البلاد إلى تأييد هذا الموقف والسير على قراره وتأليف لجان قومية صالحة تتكاتف وراء هدف سام وهو تحقيق المطالب الوطنية وإنصاف فلسطين من السياسة التي شقيت بها حتى الآن والتي إذا استمرت سنوات أخرى غلبت البلاد على أمرها "لا سمح الله"، ولما كان الاستمرار في الإضراب من أقوى الأساليب في الإعراب عن مقاصد الأمة وآلامها واستعدادها لعيون كيانها ووطنها فإننا نرى أن تستمر الأمة عليه حتى تتغير أسس السياسة التي أدت إلى هذه الفواجع وتقف الهجرة وقفاً تاماً كبادرة أولى في هذا التغيير والله من وراء القصد:

عوني عبد الهادي، محمد عزت دروزة، عبد الحميد شومان، عجاج نويهض.

* **المصدر:** الحوت، بيان. "القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين، 1917 – 1948" (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1986)، ص 750.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx